النمو النفسي والاجتماعـــي وعلاقته بالقدرة لحل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طلاب مرحلة الشهادة الثانوية (بمدينة طرابلس)

د . نجاح محمد عبد الجليل ـ كلية التربية ـ جامعة طرابلس.

المقدمـــــــة:

النمـــو ظاهرة طبيعية لدى جميع الكائنات الحية ، وهو بصفة عامة كل ما يطـــرأ على هذه الكائنات الحية من تغير في اتجاه الزيادة أو النقصان ، ومن الملاحظات المألوفة أننا نشاهد الكائنات الحية من نباتات وحيوانات يطـرأ عليها النمو كل يوم ؛ بل وفي كل لحظة مظاهر مختلفة من التغير. والإنسان أرقى الكائنات الحية له القابلية الطبيعية للنمو ، ولهذا النمو قوانينه الخاصة به التي تحكمها مجموعة من الظـــروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالكائن الحيّ ، والمقصود بالظروف الداخلية هي مجموعة من عوامل النضج والوراثة ، وهي عوامل فطرية يولد الإنسان وهو مزود بها ، وأما الظروف الخارجية فيقصد بها مجموع عوامل التدريب والاكتساب ، وهي عوامل تتعلق بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية وغيرها مما يحيط بالفرد ويتفاعل معه تأثيرًا وتأثرًا .(1)

وتمـــر الحياة في مراحل تجددها وتطـــوّرها بتغيرات بيئية وطبيعية متعاقبة، ويشكّل النمو في كل مراحل الحياة أحد حقائقها ، فنجد أن الحياة في سيرها ونموها تمـرّ في مراحل متتابعة تشمل النمو في كل كائن حي يبدأ شيئاً صغيراً تم يكبر وينمو وتتغير معالمه حتى يصل إلى قمة اشتداده لتبدأ بعد ذلك مرحلة الهرم والهبوط ويضعف تدريجيا حتى يتلاشى أو يتم تكوينه في شكل آخر، كما تتأثر صحة الإنسان النفسية بعدد من العوامل المختلفة التي تتفاعل مع بعضها البعض خلال دورة حياة الإنسان، ومن أبرز هذه العوامل، النمو النفسي اجتماعي والنمو الأخلاقي للفرد، ولا شك أن تعثر الفرد في أي منهما يمكن أن يؤدي إلى العديد من الاضطرابات أو المشكلات التوافقية والنفسية والسلوكية (2).

وكما يشير إريكسون (Erikson:1963) فإن النمو النفسي اجتماعي للإنسان خلال دورة حياته يمر بثمان مراحل تمثل حاجات حقيقية للنمو من حيث كونها ناتجا للتفاعل بين العوامل البيولوجية من جهة والعوامل الاجتماعية من جهة أخـــرى ، والمرور بهذه المراحل بأزماتها وفاعليتها يؤثر إيجابا أو سلبا على شخصية الفرد وعلى صحته

النفسية ؛ إذ تلعب الفاعليات المكتسبة – كمخرجات لحل الأزمات النمائية – دورا حيويا في سلوك الإنسان وحياته.

إنّ المشكلات النفسية لها أثرها الأكبر وبخاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر حجر الأساس والأول في بناء وتشكيل الكيان النفسي والذي سيستمر معه تراكميا، حيث إن هذه المرحلة من أهم المراحل في نمو حياه الإنسان ؛ لأنها تُمثل في مرحلة الانتقال إلى عالم الكبار (3) ، وقد حظيت مراحل إريكسون للنمو النفس اجتماعي باهتمام الباحثين الذين اختبروا صدق النظرية ، ومن حيث عالميتها وطريقة سيرها النمائية خلال دورة الحياة بأكملها ، في ثقافات مختلفة ، وعلى عينات مختلفة ، كدراسة وانج وقيني في الصين وغيرها من الدراسات . (4).

وتُبيّـــن العديد من الدراسات مثل دراسة نجمة الزهراني " 2005) أهمية النمو الإنساني بأشكاله النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبدنية في التأثير على شخصية الفرد ، فإذا تـم النمو بشكل سليم وصحي يتشكّل لدينا شخص سوي قادر على تحقيق احتياجاته ، وإذا كان هذا النمو قد تأثر ببعض المُعيقات نتيجة للظروف المحيطة بالشخص فإن محصلته قد يكون إنسان لديه بعض المشاكل الاجتماعية والشخصية التي قد تعيقه من تحقيق ذاته والتوافق مع البيئة المحيطة (5) .

مشكلة البحث:

تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته ، يتعرض فيها إلى مشاكل نفسية واجتماعية نتيجة لعدة تغيرات ، تطـــرأ عليه في هذه المرحلة فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها باختلاف ظروف الفرد ومدى عدته لاستقبالها، فيصبح يثور لأتفه الأسباب ونحده يبحث عن الاستقلالية أمام ضغوطات الأسرة والمحيط ومن جهة أخرى يبحث عن الحنان ، ويتعرّض للتغيرات المختلفة التي تجعله يقع في صراع مع نفسه ومع من يحيطون به ، حيث يصبح عنيفا وقلقا وغير مستقر ، وهذا ما يدفع به إلى اتحاذ أسلوب قد يلحق الضرر بنفسه .

وهذا ما يتطلب منه البحث عن حلول إبداعية لمشاكله وكنتيجة لهذه المهارة الناقصة قد يعجز الإنسان عن حل مشكلاته النفسية والاجتماعية، وتساعد استراتيجيات حل المشكلات الفرد بشكل عام والمراهق أو الطالب في المرحلة الأساسية بشكل خاص في استخدام المهارات الموجودة لديه واكتساب مهارات ومعارف جديدة تسهم في الوصول إلى أنسب الحلول، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

تســـاؤلات البحث:

ما مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى الطلاب؟ وما مستوى قدرة الطلبة على حل المشكلات الاجتماعية والنفسية؟ وهل تختلف درجة النمو النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس؟ وهل تختلف القدرة على حل المشكلات الاجتماعية النفسية باختلاف الجنس؟ وهل توجد فروق بين الطلبة ذوي القدرة المرتفعة وذوي القدرة المنخفضة على حل المشكلات الاجتماعية والنمو النفسي والاجتماعي لديهم؟

أهـــداف البحث:

1-التعرف على مستوى النمو النفسي والاجتماعي لدى الطلاب.
2-التعرف على مستوى قدرة الطلبة على حل المشكلات الاجتماعية والنفسية.
3-التعرف على درجة الاختلاف في النمو النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس.
4-التعرف على الاختلاف في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية النفسية باختلاف الجنس.
5-التعرف على وجود فروق بين الطلبة ذوي القدرة المرتفعة وذوي القدرة المنخفضة على حل المشكلات الاجتماعية والنمو النفسي والاجتماعي لديهم.

أهمية البحث:

1- يساعد هذا البحث في معرفة المشكلات الاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها الطلاب.
2-يسهم هذا البحث في معرفة قدرة الطالب في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه في حياته اليومية.
3-قد تسهم نتائج البحث في معرفة المتغيرات المؤثرة في درجة النمو النفسي الاجتماعي والقدرة على المشكلات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من مراحل التعليم الأساسي.
4-تكمن أهميه البحث باعتباره من نوع البحوث التي تناولت مواضيع نفسية واجتماعية وفي كونها تكشف لنا عن طبيعة النمو النفسي والاجتماعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات سواء نفسية أو اجتماعية .

مصطلحات البحث:

النمو النفســـــي: هو تمتع الفرد بالاستقرار الداخلي والقدرة على التوفيق بين رغباته وأهدافه وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش فيها ويكون قادرا على تحمل المسؤولية ومختلف الأزمات اليومية في الحياة .(6).

النمو الاجتماعي : يعني قدرة الفرد على معيشه غيره من الأفراد وتعامله مهم وتفهمه لتصرفاتهم وأنماط سلوكهم واكتساب حبهم واحترامهم وتعاونهم معهم في تكوين بيئة اجتماعية صحيحة ، يمارسون من خلالها حياتهم السعيدة لصالحهم وصالح المجتمع الذي يعيشون فيه (7).

المشكلات الاجتماعية: يعرفها منير العاني 2012 :392) بأنها : المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والتي قد تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوّة .

المشكلات النفسية : عرفها حامد زهران ،1997: 20) بأنها حالة تحدث فيها ردود الفعل الغير المناسب لمثيرها بالزيادة أو النقصان ، وكما عرف الهاشمي (2003) المشكلات النفسية : بأنها تللك المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته ، وخارجية مع من حوله من أفراد المجتمع ، يؤدي هذه الصراعات والازمات عادة إلى ضعف التوافق الشخصي وتحرمه من الهناء بالصحة النفسية السعيدة (8).

حدود البحث:

تم تطبيق في هذا البحث حدود معينة وهي:

الحدود البشرية: طلاب وطالبات الشهادة الثانوية.

الحدود المكانية: بعض من المدارس الثانوية في مدينة طرابلس.

العينة: " طلاب الشهادة الثانوية بمدينة طرابلس وعددهم (100) طالب وطالبة.

المنهج المتبع : المنهج الوصفي " التحليلي " في هذا البحث لأنه يعمل على وصف الظاهرة وتحليلها.

الأدوات: مقياس الشخصية، ومقياس حل المشكلات.

الإطار النظري للبحث:

سوف يتم عرض الإطار النظري والتي يتناول فيه مفهوم النمو، ونظريات النمو النفسي والاجتماعي ، وكذلك طرق قياس النمو النفسي والاجتماعي، والمشكلات النفسية والاجتماعية ، طرق قياس المهارات على حل المشكلات النفسية والاجتماعية ، وأهم النظريات التي اهتمت بموضوع المشكلات النفسية والاجتماعية ، والدراسات السابقة .

أولا ـ مفهوم النمو :

يعرفه (أبو نجيلة، وأبو كويك، 2001: 15) "بأنه : عملية متصلة في غاية التعقيد، وعملية تتضمن التفاعل بين كائن عضوي بيولوجي وبين بيئته المادية والاجتماعية والنفسية ، ويعرف (سيد الطواب، 1995: 14) أن النمو هو " سلسلة متتابعة من

التغيرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية وتحدث هذه التغيرات بترتيب معين وبطريقة يمكن التنبؤ بها كنتيجة للنضج والخبرة.

الفروق الفردية في النمو النفسي : إن مفهوم الفروق الفردية ، ليس شيئا جديداً يقدمه علم النفس ، وإنما هو من المفاهيم المألوفة والمعروفة ، فقط لاحظ علماء النفس بعد تطبيق الاختبارات النفسية ، أن لكل صفة من الصفات سواء كانت عقلية أو مزاجية أو اجتماعية ، ومن تم فإن الفروق بين الأفراد تصبح فروقا في الدرجة أو في الكم لا فروقا في الكيف .(9).

العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي : هناك عدد من العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي حسن منصور ومحمد زيدان (1982) :

أولا ـ علاقة الطفل بوالديه واثرها على مراهقته :

ثانياً ـ الجو النفسي السائد في الاسرة :

ثالثاً ـ النزاعات الاستقلالية وتنقسم إلى :

أ- استقلال المراهق اجتماعياً . ب - استقلال المراهق وجدانياً .

رابعاً: المدرسة :

أهم النظريات المفسرة التي تناولت النمو النفسي والاجتماعي :

ـ النظـرية السلوكيـــة : يرى السلوكيون أن التأثيرات البيئية تلعب دورا هاما في حياه الفرد ، فعن طريق التعلم يكتسب المراهق معايير وثقافة المجتمع ، وقد تركزت معظم الدراسات والبحوث هذه المدرسة على سلوك الفرد والظاهر ، وليس على التفكير أو التحليل والاستنتاج أو التعميم ، فقد أكد سكنر على تأثير الأحداث البيئية على النمو النفسي والاجتماعي حيث ربطه وماله من دور إيجابي في التعامل مع البيئة ، ويرى أيضا ان السيطرة على البيئة من خلال التعزيز الإيجابي يمكن أن يخلق لدى الفرد توازنا نفسيا واجتماعيا متمثلا في سلوك الفرد اللفظي ، ونشاطه المعرفي المتميز (10).

ـ نظرية التحليل النفسي : أما وجهة نظرية التحليل النفسي فأكدت على تمثل الفرد لقيم ومعايير المجتمع وسعيه الدائم للتطابق معها وقد ركزت هذه النظرية على أهمية خبرات الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الفرد في المراحل العمرية اللاحقة وتفترض وجهة النظر هذه أن النمو النفسي والاجتماعي يبدأ في الطفولة باعتبارها مرحلة يتعرض الفرد فيها إلى عوامل حاسمة في النمو النفسي ، مع تأكيدها على التنشئة الاجتماعية للطفل ونوع الخبرات التي تلقاها .(11).

ـ نظرية أريكسون للنمو النفسي والاجتماعـــي : يعتبر أريك اريكسون (Erickson، 1994: 19) وتعرف هذه النظرية باسم " النمو النفسي الاجتماعي " التي بناها على نتائج أبحاثه مع الأطفال والأســر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج انثروبولوجي ، كما تعد نظريته امتداد لنظرية النمو النفسي عند فرويد إلا أن اريكسون يؤمن بأن تطور الإنسان يبقى مستمرا ولا يقتصر فقط على الخمس سنوات الأولى حسب رؤية فرويد ، وأن العوامل النفسية والاجتماعية لها تأثير واضح على حياة الفرد وليس كل ما يمر به الفرد ناتجا للمراحل الجنسية التي يراها فرويد، وتلخص (كريمان بدير ،2006) الأفكار الرئيسية في نظرية اريكسون:

1ـ تعتبر نظريته شاملة فهي النظرية الوحيدة التي درست النمو من الميلاد حتى أخر العمر.

2ـ يطلق على نظرية اريكسون " النظرية النفسية الاجتماعية " في النمو حيث إنها تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية.

3ـ بني اريكسون نظريته على مبادئ التحليل النفسي كما قدمها فرويد حيث ركز اريكسون على النمو النفسي والاجتماعي التي قدمها وبين مراحل النمو النفسي الجنسي التي قدمها فرويد.

4ـ تناول اريكسون مراحل نمو الانا وتكوين الشخصية، فيسر نموها في تتابع ومراحل لتتكون في النهاية الشخصية ككل.

5ـ يتتابع نمو الشخصية في ثمانية مراحل من الطفولة إلى الشيخوخة، وكل مرحلة تعتبر بمثابة نقطة تحول وتتضمن خطرا، فإذا اتجه النمو ناحية المرغوب فذلك خير، وإذا اتجه نحو الخطر ظهرت مشكلات النمو.

ـ النظرية السيكوديناميـــة : يـرى أصحاب هــذه النظرية أن المشكلات الانفعالية والاجتماعية تنتج عن أسباب داخلية ، كامنة وراء ما يبديه الفرد من أعراض انفعالية واجتماعية وسلوكية ظاهــرة ، فالمشكلات الانفعالية والاجتماعية هي مجرد عرض لمرض نفسي يكمن فــي اللاشعور ، فهناك العديد من مشاعر الأثم والصراع والقلق الناتج عن كبت ورغبات الفرد في مستوى اللاشعور ، وأن هذا الكبت يؤدي إلى ظهور صراع وألم داخلي محتمل بالنسبة للفرد يمكن أن يظهر على شكل سلوك غير مقبول في صور فعل موجه نحو العالم الخارجي ، وترى هذه النظرية أن كل فرد يمر بمراحل للنمو بشكل منتظم ولكن قد يحدث نوع من التداخل فيما بينهما مما يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية .(12) .

النظرية البنائيـــة : أكّــد هذا المنظور على التغيرات التي تطــرأ على خبرات الفرد المعرفية وعبر مراحل نموه المختلفة وبين منظور هذا المجال .

إنّ النمو النفسي والاجتماعي يحدث حينما تنظم خبرات الطفل في بني المعرفة وتزداد تمايزا وتعقيداً مع تقدم عمره . ويرى بياجية واتباعه استنادًا إلى مفهوم المرحلة أن النمو النفسي يُسير متتابعا وبشكل تطــوري ، وبمرور الوقت ينتقل الأفراد من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية ، حيث يكون الفرد في المرحلة الثانية أكثر تقبلا للأخرين وأكثر تفاعلا معهم فهو يأخذ العديد من القضايا بنظره الاعتبار ويكون أكثر ملائمة لصنع القرارات ، فضلا عن ذلك فقد أكد على دور البيئة الاجتماعية الجيدة في البناء النفسي السليم من خلال خلق فرص التفاعل مع الآخرين على أساس المساوات وخلق جو من المساعدة والفهم المتبادل من جهة ، ومن جهة أخرى ، فقد شدد على أهمية تفاعل الأقران كأسلوب نقل رئيسي للخبرات التي تساعد على النمو النفسي السليم للفرد .(13).

طرق قياس النمو النفسي والاجتماعي :

تعددت الأدوات والاستبيانات التي استخدمها الباحثين الذين قاموا بدراسة موضوع النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين فهناك أكثر من طريقة لقياس النمو النفسي والاجتماعي مثل استطلاعات رأى المراهقين وأولياء أمورهم مثل : دراسة (اندرسون ،2007) ودراسة (السعدي، 2007) في حين ان بعض الدراسات استخدمت المقاييس النفسية والاستبيانات مثل دراسة (سنج ،2006) ودراسة نجمة الزهراني، 2005).

ثانيا ـ حل المشكلات الاجتماعية والنفســية :

مفهــوم حــلّ المُشـــــكلات : يقـــول (كمال زيتون، 2005: 278) أن المشكلة " موقف يكون فيه الفرد مطالباً بإنجاز مهمة لم توجهه من قبل، وتكون المعلومات المزود بها الفرد غير محدودة تماماً لطريقة الحل.

إن المشكلة هــي " عائــق يواجه الفرد ويمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق أهدافه، ووجود هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة. (14)

تعريف حل المشكلات : ويعرفه العالم (Dzurilla،2006) بأنه عملية معرفية سلوكية ذاتية يقوم فيها الشخص بمحاولات لتحديد أو استكشاف حلول تكيفية أو فعالة لمشاكل معينة يواجها في حياته اليومية ومن خلال التعريف يتضح أن حل المشكلات عبارة عن نشاط عقلي واعي ومنطقي ذو هدف.

-التفكير وحل المشكلات: يرتبط حل المشكلات ارتباطا وثيقا بالتفكير، بل إن التفكير عملية أساسية لحل المشكلات، وكلنا نمارس التفكير من وقت إلى أخر ويعلم الكثير عنه،

كما أن التفكير يتمركز حول نقطة معينة يتابعها بانتظام حتى ينتهي منها إلى استنتاج ما وأن البعض الأخر من التفكير يدور حول حلقات ويدخل في متاهات ولا ينتهي.

وللتفكير تعريفات عديد منها تعريف (جودت سعادة، 2003: 40) على أن " التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى راسها حل المشكلات والأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول.

خطوات تعلم حل المشكلات: هناك خطوات يمكن اتخادها لتعليم الأطفال حل المشكلات من خلال:

1- إن إكساب الطفل بداية من المراحل العمرية المبكرة – طريقة معينة وسليمة تستند على التواصل لسلوك حل المشكلة التي تواجه هو أمر غاية في الأهمية حتى تتكون لديه عادة التفكير العلمي تدريجياً.

2- تفيد كثيراً الممارسة والمران على حل المشكلات تحت التوجيه والتعزيز لنمو القدرة على على التعرف على أنواع المشكلات.

3- الاهتمام بتكوين وتنمية المعارات العقلية لدى الطفل بالنسبة إلى كل الموضوعات والمواقف.

4- مساعدة الطفل على التفكير السليم من الأباء والمحيطين به.

5- رعاية الطفل – مند بداية تكوينه العقلي والنفسي – على مواجهة بعض المواقف والمشكلات التي تثير تفكيره. (15).

طرق قياس مهارات حل المشكلات الاجتماعية والنفسية : تنوعت طرق قياس حل المشكلات الاجتماعية بإعطاء المشاركين 3 سيناريوهات لمشاكل افتراضية وطلبوا من المشاركين حل هذه المشاكل، ثم قام الباحثان بتقييم كيفية استجابة المشاركين لهذه المشاكل وطرق الحل التي طرحوها.

ومن الملاحظ أنه رغم اختلاف مراحل ومسميات أساليب حل المشكلات إلا أنها في النهاية تتشابه تقريبا في الأفكار والمضمون وهي تسير بشكل منطقي من تحديد المشكلة وتعريفها وإيجاد الأدلة ومن ثم وضع الحلول المناسبة واختيار الحل الأنسب والأمثل للمشكلة وهو ما ينبغي كمربيين وأهالي، ترك مساحة من الحرية لأبنائنا المراهقين كي يتسنى لهم استخدام وتعلم هذه المهارات وتطبيقها في حياتهم العامة كي يصلوا إلى أفضل درجات الاستقلالية مع عدم رفع غطاء الإشراف المعنوي والمادي عنهم حتى لا تخطئ خطواتهم عن الطريق الصحيح.(16).

-الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية :

1-الاتجاه العقلي المعرفي : استخدم بياجيه في نظريته من المفاهيم التي تعد من المفاهيم الأساسية التي يستخدمها علماء النفس المعرفي ومنها مفهوم العمليات ، ومفهوم الاستراتيجيات المعرفية ومفهوم البنية المعرفية ، فالنمو العقلي عند بياجيه لا ينفصل عن النمو الجسمي ، والنمو العقلي عند الفرد يمـــرّ بثلاث مراحل متتالية ، وكل مرحلة منها هي امتداد للمرحلة التي سبقتها وإعادة بناء أو صياغة لها على مستوى جديد وهذه المراحل : هي المرحلة الحسية الحركية ، مرحلة العمليات المحسوسة ومرحلة العمليات الصورية أو الشكلية في قمة التفكير المنطقي ، حيث يرى أن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكم الوظائف العقلية والانفعالية ، وكذلك الصلة بين الذكاء والانفعال.(17).

2-الاتجاة الاخلاقـــــي : تأثر " كوبرج " بدراسات بياجيه حول النمو الأخلاقي ، حيث لاحظ أن بياجيه لم يكمل عمله ، ووضع النتائج الأساسية بياجيه حول الحكم الاخلاقي لدى الأطفال وقسم نظريته لمرحلتين : الأطفال الأصغر من العاشرة يفكرون في القضايا الأخلاقية في اتجاه واحد ، والطفال الأكبر من ذلك يأخذون في اعتبارهم أمور مختلفة وقد قسم " كوبرج " النمو الأخلاقي إلى سته مراحل :

المرحلة الأولى ـ التوجه نحو الطاعة والعقاب .

المرحلة الثانية ـ مرحلة التفرد والتبادل .

المرحلة الثالثة ـ العلاقات الجيدة بين الأشخاص .

المرحلة الرابعة ـ الاحتفاظ بنظام الاجتماعي .

المرحلة الخامسة : العقد الاجتماعي وحقوق الإنســـــان .

المرحلة السادسة ـ المبادئ العامّـــــة .

3-**الاتجاه التكاملـــــي :** حسب هذا الاتجاه فالفرد يعتبر وحدة بشرية على درجة عالية من التعقيد والتكامل وأن أي مؤثر في جانب من هذه الوحدة تتأثر به الجوانب الأخرى (مبدأ التكامل) ، ولذلك يجب دراسة أبعاد هذه الوحدة البشرية من خلال علوم التخصص المختلفة وعلى هذا فدراسة ظاهرة النمو الإنساني تحتاج إلى تكاتف جهود عديدة من العلماء على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم ومدارسهم العلمية المختلفة .

فدراسة النمو الإنساني تحتاج إلى الجهود ودراسات وأبحاث علماء البيولوجيا وعلم الأجنة والطب لإبراز الجوانب التكوينية والوراثية ، لإبراز المبادئ العامة التي تحكم السلوك الإنساني وتفسيره . (18).

اتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية :

1- التفكك الاجتماعي : إن ثبات ورسوخ أي مجتمع يعــود إلى اجماع أفرادهم واتفاقهم على معايير السلوك وقواعده التي ارتضوها لأنفسهم ، وبالتالي يصبح الجميع مكلّفين بشكل طيب في حياتهم ؛ ولكن حينما يتصدع اجماع هؤلاء الأفراد لسبب أو لآخر ، وحينما لا تصبح قواعد السلوك الموجودة متماسكة ، أو حينما لا تتعدى هذه القواعد السلوكية وقواعد أخرى جديدة يصبح المجتمع حينئذ في حالة تفكك اجتماعي . فإن نتائج التفكك الاجتماعي تسبب ضغطاً على الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد .

2- نظرية التغير الاجتماعـــي : التغير الاجتماعي هنا يشير إلى أنماط التفاعل داخل المجتمع مثل التغير في العادات والتقاليد والتكنولوجيا المستخدمة ، هذا ولقد تبنى بعض علماء الاجتماع فكرة مؤداها أن التغير الاجتماعي هو السبب الأصلي والمبدئي للمشكلات الاجتماعية ، ولقد حاولوا أن يربطوا ذلك بالتحديد مع معدل التغير والفكرة الاساسية ، وخلق هذا التصور هي معدلات التغيرات المختلفة عن بعضها هي التي تؤدّي إلى حدوث المشكلات الاجتماعية

3- **نظريـــــة صـــــراع القيم الاجتماعيـــة :** من المعروف أنه في كل مجتمع تُوجد مجموعة من القيم التي يشترك فيها جميع أفراد هذا المجتمع تقريبا ، كما أن هناك قيم تختلف من جماعة إلى أخـــرى ، وأهم شيء ينبغي أن تنتبه إليه هو أن صراع القيم يعتبر من أخطر الصراعات وأنه ليس من السهل أن يتواصل فيه المجتمع إلى حلول سهلة ، وذلك لأن كل جماعة يعتقد أنها على حق فيما يتعلق بقيمتها التي تدافع عنها ، ومن ناحية أخرى أنها ليست على استعداد لتنازل عن قيمها بيسر وسهولة .(19).

الدّراسات السابقة:

1- دراســـــــة : سنج (Sung،et al 2006) : العوامل النفسية والاجتماعية واستراتيجيات التكيف لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة في ولاية بنسلفانيا الأمريكي ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل النفسية والاجتماعية واستراتيجيات التكيف لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية ومن خلال تقييم مستويات التكيف لدى المراهقين المرحلة المتوسطة ومن تقييم مستويات التكيف لدى المراهقين الريفيين وعلاقته بالعوامل النفسية والاجتماعية لديهم وتكونت العينة من 72 طالبا أكملوا اختبارات الاستجابة والتكيف، ومقياس التعبير عن الغضب، وأظهرت النتائج وجود اختلاف بين الجنسين في العوامل النفسية والاجتماعية بالنسبة للاكتئاب، واحترام الذات، والقلق ، وجود علاقة متعددة ومشتركة بين استراتيجيات التكيف

والعوامل النفسية والاجتماعية لهؤلاء المراهقين وعن طريق التحليل البيانات وجدت سبعة عوامل حددت بواسطة ذات الإجابة المقترحة لمقياس التكيف وأسهمت في زيادة التكيف لدى المراهقين.

2- دراســــــــة : نجمة الزهراني (2005) حيث كشفتْ عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي حسب نظرية أريكسون بالتوافق لدى عينة من الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي حسب نظرية أريكسون بالتوافق، لدى عينة من الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ظل بعض من المتغيرات والتي شملت الجنس، والصف، والتخصص ، واشتملت العينة على عينة عشوائية من 150 طالبا و150 طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة على الآتي:

1-هناك علاقة إحصائية بين مراحل نمو الأنا كما افترضها أريكسون والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.

2-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من تخصصات ومستويات مختلفة في درجة النمو النفسي والاجتماعي.

3-بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات تعليمية مختلفة من متوسط درجات التوافق فقد تبين وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور.

4-بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات مختلفة من متوسط درجات التحصيل تبين وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث.

3- دراســــــــة : مارك ستورم (Mark storm 1999) التدخل الديني والنمو النفسي والاجتماعي للمراهق ، وكان الهدف من الدراسة معرفة إذا كان التدخل الديني يرتبط بالنمو النفسي والاجتماعي كما موضح في نظرية النمو النفسي والاجتماعي لأريكسون ، حيث تم فحص ثلاثة أشكال للتدخل الديني مثل (الحضور في الخدمات الدينية ، والمشاركة في دراسة التـــوراة ، والمشاركة في المجموعات الشبابية) واظهرت النتائج أن قــوّة أنا الأمـــل ، الهدف ، الحب، والرعاية ارتبطت بأشكال مختلفة من التدخل الديني ، وهذه الارتباطات كانت أكثر لدى المراهقين ، وعلى الرغم من أن الهوّية الأيديولوجية لم تتعلق بالتدخل الديني إلا أن الارتباط بالهوية كان أكثر ، كما أن احترام الذات العام لم يشكل فرقا في النتائج ولكن احترام ذات المدرسة كان الأعلى لكل شكل من اشكال التدخل الديني .

4- دراســـــــة : ديزريلا وجيف (Dzurilla and Jafee2002) ، حل مشكلات المراهقين ومشكلات الوالدين وعلاقته بالسلوك الخارجي لدى المراهقين : ركزت هذه الدراسة على قدرات حل المشكلات لدى المراهقين ووالديهم وعلاقته بالجريمة والعدوانية لدى عينة من المراهقين وتمونت عينة الدراسة من 117 مراهقا بالمدارس الثانوية و83 أمهات المراهقين و73 وآباء المراهقين المشتركين في العينة ، وقام جميع المشاركين بإكمال مقياس حل المشكلات والذي يقيس الأجزاء الخمسة المتعلقة بحل المشكلات والفروع المتعلقة بسلوك المراهقين الخارجي، ووجدت الدراسة أن قدرات حل المشكلات لدى المراهقين كانت أقل من درجات والديهم وخصوصا درجات أماتهم وليس آباءهم في قدرات حل المشكلات.

5- دراســـــــة : نجوى عبد الجواد (2003). مواجهة بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهقات باستخدام برنامج إرشادي تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية الوالدية والمشاركة المنزلية ، وهدفت هذه الدراسة إلى خفض مستوى اضطرابات الخجل والشعور بالذات وتنمية سلوك مساعدة الآخرين والوالدية والمشاركة المنزلية ، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية للمراهقات في درجاتهن على مقياس الخجل لصالح القياس القبلي ، مما يدل على تحسن واضح في خفض مستوى الخجل لدى المراهقات بالعينة ، حيث حدث انخفاض في الشعور الشخصي بعدم الارتياح، والهروب من المواقف الاجتماعية، وصعوبة التعبير عن الذات ، ووجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج التدريب على المعارات الاجتماعية للمراهقات على مقياس الشعور باذات لصالح القياس القبلي.

6- **دراســـــــة:** الين (Allen 2002) تنظيم العلاقة والحكم الذاتي بتطور المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف خلال المراهقة المتوسطة **:** حيث فحصت هذه الدراسة تنظيم علاقة المراهق كمتنبئ بتطور المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف خلال فترة المراهقة المتوسطة ، حيث تم تقييم السلوك المنحرف ومستوى المهارات لدى 117 مراهقا عرضة للخطر بشكل معتدل في عمر 16- 18 سنة كما قيمت العلاقة الأمومية والحكم الذاتي للمراهقين في عمر 16 سنة وأظهرت النتائج أن ضمان العلاقة بالمراهق أظهر وجود زيادات نسبية في المهارات الاجتماعية من سن 16- 18 سنة ، بينما في زيادة الانشغال عن العلاقة مع المراهق أظهرت ارتفاع مستوى السلوك المنحرف خلال الفترة الإضافية إلى أن المراهقين المشغولين يتفاعلون مع الأمهات المستقلات بدرجة كبيرة.

7- دراســـــــة : سبنس وآخـــرون (Spence etal ، 2002) ، وهدفت الدراسة إلى الوعي بحل المشكلات والأسلوب المساهم :متوسط تأثيرات مواقف الحياة السلبية على تطوير وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين ، وفي هذه الدراسة ثم متابعة 733 مراهقا من العمر (12-14سنة) تكونت العينة لمدة عام واحد وتمت متابعة أعراض الاكتئاب خلال العام والتحكم في المستوى الأساسي للاكتئاب والتنبؤ بها من خلال مواقف الحياة السلبية أثناء السنة الدراسية للعينة ، كما درست الأسلوب المساهم بوعي حل المشكلات السلبي والتفاعل بين مواقف الحياة السلبية في الوقت الحالي ودراسة مواقف حياة سلبية عالية ، وأظهرت النتائج أن الوعي السلبي يحل المشكلات ويتنبأ بزيادة في علامات الاكتئاب ، كما أن الأسلوب المساهم التشاؤمي يتنبأ بزيادة مستقبلية في الاكتئاب بعض النظر عن حدوت مواقف الحياة السلبية ، وتدعم النتائج النموذج المعرفي لنزعة التوتر في تطوير الاكتئاب لدى الوعي السلبي بحل المشكلات وليس الأسلوب المساهم .

8- دراســـــة : جزاء بن عبيد العصامي (2009) بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم بمدينة الطائف، وهدفت الدراسة للتعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي – طبق على عينة من (600طالب (200 طالب في كل مرحلة من تلاميذ السنة النهائية لكل مرحلة ، وتوصلت نتائج الدراسة :

1-توجد فروق بين متوسط درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة لصالح طلاب المرحلة الابتدائية .

2-توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة الثانوية .

الإجـــــراءات المنهجية:

1-منهـــج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويتناول هذا النوع من المناهج الظاهر النفسية سواء كانت هذه الظاهرة حالة أو سمة كحالة الخوف والقلق أو سمة كالانطواء والتوتر، كما تتناول التاريخ التطوري لبعض ظاهر النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي (محمد الريماوي، 1998: 48).

2- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة الذكور والإناث في الصف الثالث ثانوي بمدينة طرابلس وبمراقبة عين زارة خلال العام الدراسي 2022-2023ويبلغ عدد الطلاب
الكلي (950)

3- عينة البحث : تم تطبيق مقياس الشخصية على عينة تكونت من 100 طالب وطالبة في الصف الثالث من المرحلة الثانوية وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس كما تم تطبيق مقياس حل المشكلات الاجتماعية على نفس العينة .

المدرسة	عدد الطلاب	الجنس
الرازي	20	إناث
شهداء عين زارة	15	ذكور
نور العلم	10	إناث
الازدهار	20	إناث
ابن خلدون	20	ذكور
الحي الجامعي	15	ذكور

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة :

1- مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية اريكسون: وهو من ترجمة فاروق السيد عثمان (2002) ويتكون في أساسه من 57 عبارة وضعه في الأصل كل من رونا وأوشيس عام 1986، كما تم تقنين المقياس على البيئة الليبية على طلاب الشهادة الثانوية على بعض مدارس طرابلس .

- أبعاد مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية اريكسون: كما يوضحها (فاروق عثمان) وكما تم تقنين المقياس على البيئة الليبية .

الخصاص السيكو مترية للأدوات.

صدق الاتساق الداخلـــــــي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس وكذلك إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية الخاصة بالبعد الخاص بها، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها وكذلك لهدف التحقق من صدق المقياس، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول يبن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس:

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول الثقة – عدم الثقة	0.50	0.01 دالة احصائية
البعد الثاني -الاستقلال الذاتي – الشعور بالعار	0.60	0.01 دالة احصائية
البعد الثالث- المبادأة – الشعور بالدنب -	0.80	0.01 دالة إحصائية
البعد الرابع – الإنجاز الشعور بالنقص	0.70	0.01 دالة إحصائية
البعد الخامس – الهوية – الغموض	0.50	0.01 دالة إحصائية

تبين من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الشخصية تمتعت بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيا ،حيث تراوحت بين (0.50 - 0.80) وهذا يدل على أن أبعاد مقياس سمات الشخصية تتمتع بمعامل صدق جيد .

وبما أن مقياس الشخصية لديه خمسة أبعاد ، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية لكل بعد على حده .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على أبعاد مقياس سمات الشخصية .

الابعاد	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: الثقة – عدم الثقة	أقل من 25%	17.5	1.4	-25.8	0.01 دالة
البعد الثاني: الاستقلال الذاتي– الشعور بالعار	أعلى من 25%	28.5	1.5	-28.9	0.01 دالة
البعد الثالث المبادأة – الشعور بالذنب	أعلى من 25%	20.1	1.0	-27.9	0.01 دالة
البعد الرابع: الانجاز الشعور بالنقص	أقل من 25%	18.8	1.6	-23.4	0.01 دالة 0.01 دالة
البعد الخامس :الهوية الغموض	اعلى من 25%	29.5	1.5	-30.0	0.01 دالة
الدرجة الكلية	أعلى من 25%	114.4	5.7	-29.0	0.01 دالة

تبين من الجدول وجود فروق جوهرية إحصائيا بين الدرجات العليا والدرجة الدنيا في الابعاد الخمسة لمقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يدل على أن المقياس تميز بين الأفراد ذوى الدرجات العليا والأفراد ذوى الدرجات الدنيا في مقياس سمات الشخصية وابعاده .مما يشير إلى صلاحية المقياس للتميز بين الدرجات العليا والدرجات المنخفضة .

ثبات المقياس : تم حساب الثبات باستخدام برنامج SPSS بعد تطبيق المقياس وإدخال البيانات على البرنامج الاحصائي للمقياس بطريقتين :

الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ – والثبات بطريقة التجزئة النصفية .

ثانيا ـ مقياس حل المشكلات الاجتماعية والنفسية : تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمى إليه ، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

الجدول الآتي يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي ينتمي إليه .

الفقرة	المشكلات النفسية	الفقرة	المشكلات الاجتماعية
1	** 0.58	1	**0.59
2	**0.59	2	**0.64
3	**0.77	3	**0.66
4	**0.42	4	**0.54
5	**0.56	5	**0.49

الفقرة	المشكلات النفسية	الفقرة	المشكلات الاجتماعية
6	**0.55	6	**0.26
7	**0.46	7	**0.70
8	**0.49	8	**0.56
9	**0.56	9	**0.47
10	**0.45	10	**0.32
11	**0.61	11	**0.56
12	**0.76	12	**0.57
13	**0.52	13	**0.51
14	**0.56	14	**0.67
15	**0.34	15	**0.37

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.05، 0.01) وتراوحت بين (0.26، 0.78) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لها، ولتأكيد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

الجدول الآتـــي يوضح ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية .

م	الابعاد	معامل الارتباط
1	المشكلات النفسية	**0.78
2	المشكلات الاجتماعية	**0.61

يتضح من الجدول أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

ثبات المقياس : تم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للأداء بشكل عام ولكل بعد من الابعاد وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.81، 0.85) للأداة ككل (0.87) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول يوضح ذلك .

جدول معاملات ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ

م	الأبعاد	الفا كرونباخ
1	المشكلات النفسية	0.83
2	المشكلات الاجتماعية	0.81

نتائـــــج البحث :

1- وجود فروق إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات عينة البحث في المشكلات النفسية والاجتماعية .

2- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في الابعاد النفسية والاجتماعية وفي الدرجة الكلية للمقياس .

3- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في النمو النفسي والاجتماعي حيث نجدها مرتفعة عند الجنسين .

4- بالرغم من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يعيشها الطالب إلا أن نموه النفسي والاجتماعي مرتفع ، وهذا يعود إلى عوامل منها الترابط الاسري والاجتماعي

5- إن أفراد العينة مستواهم متوسط في التعامل مع المشكلات الاجتماعية التي تواجههم في حياتهم اليومية .

6- رغم الاختلاف بين الذكور والإناث ، إلا أن هذا الاختلاف لا يعيق نموهم النفسي والاجتماعي وتتساوى المعاملة بشكل عام بين الطلبة الذين يتمتعون بمستويات عالية من القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والنفسية من الذين لديهم قدرات منخفضة .

التوصيات :

1- تفعيل الخدمات الإرشادية والوقائية داخل المؤسسات التعليمية ، والتحسس بخطر ظهور المشكلات وأهم الطرق والوقاية منها .

2-تأهيل الأخصائيين النفسيين وتكليفهم بالعمل في المدارس وذلك للمساهمة في حل المشكلات النفسية .

3- رعاية المراهق وفهم حاجاته في إطار وتعاون مشترك بين الأسرة والمدرسة حتى يستطيع أن يفهم نفسه ويحقق ذاته في إطار هذه البيئة .

4-الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطلبة وحل مشاكلهم المختلفة .

الهوامـــــــش :

1. ماجدة بهاء الدين السيد ، 2008، الضغط النفسي ومشكلاته واتره على الصحة النفسية ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع
2. الراشدان عبد الله زاهي ،2008، التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار عمان للنشر .
3. عواطف ابو العلاء ، التربية السياسية ودور الربية الرياضية ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة والنشر .
4. على محمد زكي ، التربية الصحية بين النظرية والتطبيق ، 1983، الكويت منشورات ذات السلاسل.
5. نجمة الزهراني ، 2005، النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
6. منير العاني ، 2012، المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة الجامعة الانبار ، مجلة العلوم التربوية والنفسية (94) .
7. حامد عبد السلام زهران ، 1997، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، علم الكتاب ط6 ، القاهرة.
8. جزاء بن عبيد العصامي ، 2009 ، بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب في المرحلة التعليم العام بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
9. طلعت حسين عبد الرحيم ، 14.7ه ، الاسس النفسية للنمو الإنساني ،ط3 ، دار القلم الكويت.
10. فاروق السيد عثمان ،2002، القياس والاختبارات النفسية اسس وادوات دار الفكر العربي ، القاهرة .

11. نجوى عبد الجواد ، 2003، مواجهه بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهقات باستخدام برنامج ارشادي تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية الوالدية والمشاركة المنزلية ، مجلة الدراسات الطفولة المصرية .
12. نوال عطية ، 2001 ، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي ، دار القاهرة للكتاب .
13. محمد الريمأوي ، 1998، علم النفس الطفل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
14. كريمان بدير ، 2006، الاسس النفسية للنمو الطفل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
15. جودت سعادة ، 2003، تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
16. أبو نجيلة سفيان ، ابو كويك باسم ، 2001، اسس النمو الإنساني ، دار المقداد للطباعة .
17. عدنان العتوم ، 2004، علم النفس المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
18. سيد الطواب ، 1995،النمو الإنساني اسسه وتطبيقاته دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
19. صلاح الفوال ، 1996، علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
20. كمال زيتون ، 2005 ، التدريس ونماذجه ومهاراته ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
21. عفاف أحمد عويس ، 2003 ، النمو النفسي للطفل ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
22. خولة يحي ، 2007، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
23. سعاد جبر ، 2008 ، سيكولوجية التنشئة الاسرية للبنات ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
24. عبد الحميد الهاشمي ، 2003 ، التوجيه والارشاد النفسي ، ط3، جدة ، دار الشروق .
25. بطرس حافظ بطرس ، 2007 ، المشكلات النفسية وعلاجها ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
26. عصام توفيق قمر واخرون ، 2008، المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، مداخل نظريه ، تجارب عربية ، اساليب المواجهة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن .
27. حسين منصور ، محمد زيدان ، 1982، الطفل والمراهق ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
28. عفاف أحمد عويس ، 2003، استجابات الام المصرية في بعض المواقف مع الطفل في العامين الأولين ، القاهرة ، المؤتمر الثاني للجمعية المصرية للدراسات النفسية .
29. Anderson :g : young :p: sallies:g: Newmark D:gittelshon:g: webber :l: sanders:R:Cohen :s: Jobe:J(2006):Stractural physical Activity and psychosocial correlaters Middle scgool : Girls
30. Spence .S.Sheffildt .Donovenc (2002);problem Solvingstyle .orienltion hifeevent thedevelopmenf (142)(5).15;6.2006.